كلمة متلفزة للدكتور صلاح عبد الحق القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
اللهُ أكبر اللهُ أكبر اللهُ أكبر...اللهُ أكبر ولله الحمد
الإخوةُ والأخوات ..
أيها المسلمون في مشارقِ الأرض ومغاربِها أتحدث إليكم بمناسبة عقْدِ اتفاق (وقف إطلاق النار الدائم) فى قطاع غزة وبشرى تحرير الأسرى الفلسطينيين وانسحاب العدوِّ وعودة النازحين.

أبدأ كلمتي بتهنئة الشعبِ الفلسطيني البطل ومقاومته الأبيَّة الباسلة على هذا الإنجازِ العظيم وأقول.. هذا يومٌ من أيامِ الله.. يومٌ أجبر العدوُّ على القَبول بشروط المقاومة وأقول.. إنَّ هذا اليوم هو ثمرةُ بلاء المقاومين في ميادين القتال وثمرةُ إسناد شعبٍ أبيٍّ صامد رغم الشِّدة واللأواء فلله دَرُّهم جميعًا أولئك الأبطال (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ).

هذا اليوم كلُّه لشعبِ فلسطينَ الأبِيّ.. بُورك الشعب وبُوركت تضحياتُه الجِسام وبُوركت حركةُ المقاومة الإسلامية.. حماس وبُوركت سواعدُ أبنائها قَدمت صفوةَ قادتها فداءً لفلسطين والمسجد الأقصى وضَربتْ أروعَ المَثل على التضحية والفداء وبُوركت كلُّ حركاتِ المقاومة الفلسطينية الباسلة المجاهدة وبُوركت كلُّ يدٍ ساعدت في الداخل أو دَعَّمت من الخارج وبُورك صاحبُ قرارِ عمليةِ طوفان الأقصى الذي أعاد القضيةَ الفلسطينيةَ إلى الصَّدارة وأوقفَ قطارًا سعى إلى جعل هذا الكيان —في خاصرة أمتنا— كيانًا طبيعيًّا وقضى على أسطورة عدوٍ ظنَّ أنه لا يُقهر واليوم.. نحنُ على موعدٍ بتحرير الأسرى الفلسطينيين فى سجون الاحتلال مبادلة بأسرى عملية طوفان الأقصى.

وتُؤكد جماعةُ الإخوانِ المسلمين ما سَبق وأكدتْه مرارًا وتكرارًا أنَّ قضيةَ فلسطين هي قضيةُ الأمة الإسلامية جمعاء وأنَّها أعدلُ القضايا بموجَب الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية وستظلُّ جماعةُ الإخوانِ تدعم وتساند القضيةَ؛ حتى تتحرَّرَ فلسطينُ كل فلسطين ويتحرَّرَ المسجدُ الأقصى

الإخوة والأخوات...
إنَّنا اليوم والأمةُ الإسلامية جمعاء، بل والعالمُ أجمع نقفُ أمامَ استحقاق واجبٍ جديد، هو إعادةُ إعمارِ غزةَ المدمرة وإعادةُ بناء مرافقها: مستشفياتِها

ومدارسِها وجامعاتِها وإعادةُ بناء الإنسان الذي أنهكته الحربُ لأكثر من 16 شهرًا نحنُ والعالمُ كذلك أمامَ تحدي مواصلةِ الدَّعم القانوني والسياسي لملاحقةِ مجرمي الحرب الذين ارتكبُوا جرائمَ إبادةٍ جماعية وجرائمَ ضد الإنسانية أولئك الذين انتَهكُوا كلَّ الحُرمات والمُقدسات

الإخوة والأخوات
إنَّنا في هذا اليوم ننحني لتضحيات شعبِنا الفلسطيني البطل إكبارًا واحترامًا وتقديرًا ونقول: إنَّ الأرواح التي أُزهقت في سبيلِ الله، هى في جنبِ الله قليل، فقد ذهبتْ انتصارًا للحق وأداءً للواجب وقد نالتْ في معركةِ تحريرِ المسجد الأقصى شرفَ الفداءْ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
عاشتْ فلسطينُ وعاشَ شعبُها عزيزاً حرّاً أبيًّا
والله أكبر ولله الحمد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته